

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[195] أجمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام وفيه يقول الشاعر: يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لى على الابل وفيه يقول مالك بن أعين هذه الابيات: إذا طلب الناس علم القران كانت قريش عليه عيالا وإن قيل هذا ابن بنت النبي نال بذاك فروعا طوالا نجوم تهلل للمد لجين جبالا تورث علما جبالا وكان واسع العلم وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينه عليها، ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جده الحسين عليه السلام وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وهو ابن خمسين وخمس سنوات ودفن بالبقيع. وأعقب من أبي عبد الله جعفر الصادق " ع " وحده (1) وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر. وأما أسماء بنت عبد الرحمان بن أبي بكر، ولهذا كان الصادق " ع " يقول: ولدني أبو بكر مرتين ويقال له عمود الشرف، ومناقبه متواترة بين الانام مشهورة بين الخاص والعام وقصده المنصور الداونقي بالقتل مرارا فعصمه الله منه وقد ولد سنة ثمانين وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سنة سبع وأربعين، وأعقب جعفر الصادق " ع " من خمسة رجال موسى الكاظم واسماعيل، وعلى العريضي ومحمد المأمون، واسحاق (1) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة):

ولد محمد الباقر " ع " أربعة بنين وبناتين درجوا كلهم إلا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق " ع " إليه انتهى نسبه وعقبه فكل من انتسب إلى الباقر " ع " من غير ولده الصادق " ع " فهو كذاب دعي. وقال العمري في (المجدي): ولد أم سلمة وزينب الصغرى وجعفر الصادق " ع " وعبد الله أولاد وانقرض، وعلى كانت له بنت، وزيد وعبيداً بن الثقفية درج. م ص